

قاعدة بيانات اللجنة الدولية حول تنفيذ القانون الدولي الإنساني على الصعيد الوطني

توفر قاعدة البيانات وثائق تتعلق بتنفيذ القانون الدولي الإنساني على الصعيد الوطني.

وهي متاحة على شبكة الإنترنت على الرابط التالي:

www.icrc.org/ihl-nat

التنفيذ

يكتسب التنفيذ الوطني، أي عملية تفعيل الالتزامات الدولية على الصعيد الداخلي، أهمية جوهرية لضمان الامتثال الكامل للقانون الدولي الإنساني.

وتؤدي اللجنة الدولية للصليب الأحمر دوراً رئيسياً في تنفيذ القانون الدولي الإنساني وإنفاذه على الصعيد الوطني.

وتعمل الخدمات الاستشارية للجنة الدولية في مجال القانون الدولي الإنساني من خلال شبكة من المستشارين القانونيين على دعم موارد الحكومات بالسبل التالية:

- التشجيع على الانضمام إلى القانون الدولي الإنساني والصكوك القانونية ذات الصلة به ودعم هذه العملية؛
- إبداء المشورة المتخصصة وتقديم المساعدة إلى الدول بشأن اعتماد تدابير قانونية

وإدارية بهدف تفعيل التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني وتعهداتها الدولية الأخرى ذات الصلة بهذا القانون؛

- جمع المعلومات حول القوانين الوطنية المعنية بتنفيذ القانون الدولي الإنساني والتدابير الأخرى المعتمدة في هذا الصدد، وتيسير تبادل هذه المعلومات بين الدول.

معلومات أساسية

أوصى فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بحماية ضحايا الحرب وبتأييد من المؤتمر الدولي السادس والعشرين للصليب الأحمر والهلال الأحمر المنعقد في عام 1995 باتخاذ تدابير سعيًا إلى تعزيز تبادل المعلومات حول التدابير الخاصة بالتنفيذ.

وتحقيقاً لهذه الغاية أنشأت الخدمات الاستشارية للجنة الدولية قاعدة بيانات حول تنفيذ القانون الدولي الإنساني على الصعيد الوطني. وتشكل قاعدة البيانات جزءاً من سلسلة من قواعد بيانات أسستها اللجنة الدولية في مجال القانون الدولي الإنساني تتضمن المعاهدات وقواعد بيانات الدول الأطراف وقاعدة بيانات القانون الدولي الإنساني العرفي.

الغاية

صُممت قاعدة البيانات بحيث تكون مورداً من موارد البحث للمسؤولين الحكوميين والمشرعين والأكاديميين والجهات الأخرى المعنية. وحسبما ذُكر سابقاً، ترمي أيضاً إلى تيسير تبادل المعلومات. وإضافة إلى ذلك، يمكن أن توفر مورداً مفيداً لتحديد وتحليل اتجاهات الدول ومتابعة ممارساتها في مجال تنفيذ القانون

الدولي الإنساني على الصعيد الوطني.

النطاق

كان المفترض في بادئ الأمر أن تشكل قاعدة البيانات مجرد مركز لتخزين الوثائق وأحدث المستجدات المتعلقة بتدابير التنفيذ الوطنية التي تقتضيها المعاهدات الأساسية للقانون الدولي الإنساني. ولكن مع مرور الوقت توسع نطاقها ومحتواها توسعاً تدريجياً ليشمل تدابير ذات صلة بصكوك دولية أخرى تُعتبر مهمة لحماية الأشخاص المتضررين والأعيان المتضررة من النزاعات المسلحة. ورأت وحدة الخدمات الاستشارية فضلاً عن ذلك أنه من الضروري إدراج تدابير وطنية أخرى ذات صلة بالقانون الدولي الإنساني في قاعدة البيانات.

المحتوى

تتضمن قاعدة البيانات قوانين وسوابق قضائية تتطوي على تنفيذ القانون الدولي الإنساني والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة به، حيث تُستقى المعلومات من المصادر التي تتوفر لدى الخدمات الاستشارية للجنة الدولية.

ويُوضح محتوى قاعدة البيانات النهج التي يمكن اتباعها لإدراج

القانون الدولي الإنساني في الأطر القانونية والإدارية الوطنية. ولا تسعى الخدمات الاستشارية أن تكون قاعدة البيانات شاملة، بل إنها أداة فعالة وحيوية تُغذى باستمرار بأحدث المستجدات في ضوء المعلومات التي ترد إلى وحدة الخدمات الاستشارية.

وتُنسّق قاعدة البيانات حسب الدولة والموضوع.

وتشمل المواضيع التي تتضمنها قاعدة البيانات ما يلي: الردع الجنائي لانتهاكات القانون الدولي الإنساني؛ وحماية الممتلكات الثقافية؛ واللوائح الخاصة باستخدام شارات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والكريستالة (البلورة) الحمراء والعلامات المحمية الأخرى؛ والضمانات الأساسية للأشخاص المحميين؛ والمنظومة القانونية الوطنية؛ واللجان الوطنية المعنية بالقانون الدولي الإنساني؛ والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والكريستالة (البلورة) الحمراء؛ والأشخاص المحميون بمقتضى القانون الدولي الإنساني (بما في ذلك الأطفال والنازحون داخل بلدانهم، والمفقودون، وأسرى الحرب، وغيرهم من الأشخاص المحميين)؛ وحماية الرعاية الصحية؛ واللوائح الخاصة بتنظيم استعمال الأسلحة (بما في

ذلك الألغام المضادة للأفراد، والأسلحة الكيميائية والبيولوجية، والذخائر العنقودية، والأسلحة التقليدية، وأنواع أخرى من الأسلحة). وأخيراً، تُستكمل القائمة بفتة عامة عنوانها "مواضيع أخرى ذات صلة بالقانون الدولي الإنساني".

وتتضمن المعلومات المُدرجة في قاعدة البيانات ما يلي:

- نصوص التشريعات الوطنية التي اعتمدها الدول. وقد تكون هذه النصوص بصيغ متنوعة تشمل أحكاماً دستورية؛ وقوانين ونظم أساسية وقوانين تشريعية معينة (على سبيل المثال قوانين اتفاقيات جنيف)؛ وأقسام من قوانين عامة (على سبيل المثال القوانين الجنائية)؛ واللوائح الإدارية؛ والمراسيم التنفيذية.
- السوابق القضائية ذات الصلة الصادرة عن المحاكم الوطنية.

وتُدرج معظم هذه الوثائق في قاعدة البيانات مُرفقةً بموجز لمساعدة المستخدمين الراغبين في الاطلاع عليها.

وقاعدة البيانات مُتاحة باللغة الإنجليزية فقط. أما الوثائق الواردة في قاعدة البيانات فهي مُتاحة باللغة الإنجليزية أو بلغتها الأصلية أو

وُثِّقَت الخدمات الاستشارية بأي
تعليقات حول قاعدة البيانات وينبغي
إرسالها إلى العنوان التالي:

International Committee of
the Red Cross
Advisory Service on IHL
19, av. de la Paix
1202 Geneva
Switzerland

البريد الإلكتروني:
advisoryservice.gva@icrc.org

تموز/يوليو 2014

شبكاتها من المستشارين القانونيين
الإقليميين والخبراء ذوي الباع في
القانون الدولي الإنساني والعارفين
بالنظم القانونية الوطنية لبلادهم،
والمصادر الأخرى القائمة، مثل
مجموعات القوانين المنشورة رسمياً
ومجموعات السوابق القضائية.

وتُجمع كل المعلومات الواردة من
هذه الجهات المساهمة وتُصنّف في
مقر اللجنة الدولية في جنيف.

بكلتيهما. وتُستخدم نصوص رسمية
وترجماتهما كلما أمكن ذلك.

وأدرجت بيانات لعدد يبلغ 194
دولة بحلول منتصف عام 2014.

جمع البيانات

تعتمد الخدمات الاستشارية في
تجميع قاعدة البيانات هذه على
إسهامات السلطات الوطنية وعلى